

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وبالجملة : فالشيخ : محمد بن عبد الوهاب ممن اختلف فيه اعتقاد الناس (3 / 201)
فمنهم : من أثنى عليه في كل ما قاله ووضع ونشره ودعا إليه وقاتل عليه وانتصر له
وافتخر بالانتساب إليه وإلى طريقته .
ومنهم : من أساء الظن به كل الظن ورد عليه كل نكير وقطمير اختاره وذهب إليه وكفره
وبدعه .

ومنهم : من سلك سبيل الإنصاف وترك - خشية الله تعالى - القول باعتساف فقبل من أقواله
ما كان صوابا ورد ما خالف منها سنة وكتابا ولعمري هذا هو الطريق السوي والصراط المستوي
وهو الذي درج عليه أئمة الأمة وسلفها عند اختلاف الناس وتنازعهم في الدين وقضوا بذلك وبه
كانوا يعدلون بين المسلمين ومن حاد عن طريقهم وشذ عن فريقهم فهو على شفا حفرة من النار
ولا عبرة بالعامية بل ولا بالخاصة في نصرة من أحبوه وحط من أبغضوه لأن ذلك دأب أكثر الناس
في غالب الأمصار والأعمار إلا من عصمه الله ووفقه للنصفة والاعتبار - والله أعلم بالصواب